

القاهرة : 5 ذو القعدة 1418  
الموافق: 4 مارس 1998  
Ref.: ABL80011

السيدة الفاضلة / سوزان مبارك  
حرم السيد رئيس الجمهورية  
مكتبة مصر الجديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تابعنا بكل التقدير والاحترام دعوتكم الإنسانية لرجال الأعمال للمساهمة في بناء 70 الف وحدة من إسكان الشباب ومحدودي الدخل. وفي ذلك اضافة الى ما تقومون به من مساهمات خيرية واجتماعية وصحية تميز به عصر مبارك واصبح دليل عمل للدول النامية في كل أنحاء العالم الذى عبر عن تقديره لكم.

وبهذه المناسبة يسعدنى أن ابعث الى سيادتكم نسخة من المشروع الإرشادي الذى وضعته "الجمعية المركزية لإيواء المحتاجين" وهى تحمل أهدافكم النبيلة لمحاولة توفير المأوى لمن لا مأوى لهم فى عملية متكاملة مع توفير فرص العمل لمن لا عمل لهم بعد تأهيلهم اجتماعيا بغية أنشاء تجمعات بشرية صغيرة لوقف حركة العشوائيات وتطهير المدن المصرية وخاصة مدينة القاهرة من ظاهرة سكنى العشش التى انتشرت فى قلب المدينة فى صورة تشوه الوجه الحضارى للعاصمة. وقد تمت هذه الدراسة الأولية بعد الزيارات الميدانية التى قمنا بها وناقشنا فحواها مع الفئات المستفيدة. كما عززنا هذه الدعوة من خلال عدة مقالات نشرتها الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية. داعية الى إسكان الفقراء من مبدأ التكامل بين الطبقات واستثمار اموال الزكاة فى هذا المجال مع دعوة المنظمات الدولية و رجال الأعمال فى تمويل مثل هذه المشروعات.

لقد عرضنا هذه الدراسة معززة بالشرائح على الدكتور/ وزير الإسكان والسيد محافظ القاهرة السابق عمر عبد الآخر والدكتور/ عبد الرحيم شحاته، وقد لاقت هذه الدراسة إعجابهم وتقديرهم وحماهم. وبقيت مشكلة توفير الأرض المناسبة أكبر من القدرة المالية للجمعية الأمر الذى عطل المشروع الإرشادي بل كاد يوقف نشاط الجمعية تماما. وكانت فى مبادرتكم الكريمة التى دعوتم فيها الى ضرورة التكافل الاجتماعى فى مجال الإسكان ضوءا جديدا منيرا أعاد الأمل فى الجمعية التى يشرفها أن تعمل بدعمكم و توجيهاتكم. لتكون مثلا لجمعيات أهلية أخرى تنشأ فى مختلف محافظات مصر. تستثمر الإمكانات الشعبية فى إسكان الفقراء وتوفر التوازن الاجتماعى المنشود للاستقرار.

لقد نظمنا فى مارس 1993 مؤتمرا دوليا عن عمارة الفقراء تحليدا لفكر حسن فتحى وكان بمثابة تجميع للخبرات العالمية فى هذا المجال. وكانت مناسبة اعلنا فيها عن جائزة دولية لعمارة الفقراء بأسم حسن فتحى نالتها احدى المؤسسات الهندية. وتوقفت الجائزة بعد ذلك لضعف الامكانيات المالية.

وها انتم اقبلتم لاحياء هذه الدعوة الانسانية السامية كإحدى اهتماماتكم الإنسانية المتعددة التى اعترف بها العالم. وكلنا أمل فى ان تتسع الدعوة لإنشاء المزيد من الجمعيات الأهلية لإسكان الفقراء.

وفتكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير مصر والمصريين.

رئيس الجمعية

دكتور / عبد الباقي إبراهيم

رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

ورئيس قسم العمارة بجامعة عين شمس - سابقا

وكبير خبراء تخطيط المدن السعودية - سابقا